

80 - فصل في الكلام على الرزق من نظم السفارينية - السعدي -

كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قال الامام السفاريني رحمة الله فصل في الكلام على الرزق والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال - [00:00:02](#)

لأنه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته هذه المسألة ليست من باب العقائد فلا مناسبة لذكرها هنا ومراد المصنف الرد على المعتزلة القائلة - [00:00:31](#)

ان الانسان اذا تغدى طول عمره بالحرام لم يرزقه الله حلا وفي المسألة ثلاثة اقوال احدها ما ذكره المصنف الثاني ان الرزق هو الحلال فقط وتقديم انه مذهب المعتزلة الثالث انه ان اريد بالرزق بالرزق المطلق الذي ليس له تبعه - [00:01:01](#)

فلا يكون الا من الحلال وان اريد مطلق الرزق المفدي فهذا يكون من الحلال ومن الحرام ومثله النعمة اذا قيل نعمة الله المطلقة اي الكاملة فهي خاصة بالمؤمنين وان اريد مطلق النعمة فهي على المؤمنين والكافرين - [00:01:37](#)

وهذا هو الصواب الذي اختاره ابن القيم في التونية وفي بدائع الفوائد لانه يجمع الاقوال وهو الموفق لظواهر النصوص قال الامام السفاريني رحمة الله ومن يمت بقتله من البشر او غيره فبالقضاء والقدر - [00:02:11](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ومن يمت بقتله من البشر او غيره الضمير في غيره يعود على البشر ويحتمل ان يعود على القتل قال الامام الشفاريني رحمة الله - [00:02:47](#)

ولم يفت من رزقه ولا الاجل شيء فدع اهل الضلال والخطل قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فدع اهل الضلال والخطل اي الكلام الفاسد وهذه المسألة من فروع مسألة الایمان بالقدر - [00:03:15](#)

قال الامام احمد القدر قدرة الله وهي كلمة جامعة تدل على غزارة علم وقد استحسن ابن عقيل هذا من الامام احمد قال في التونية واستحسن ابن عقيل ذا من احمد - [00:03:47](#)

ومراد المؤلف باهل الضلال والخطر المعتزلة الذين يقولون ان للمقتول اجلين القتل والموت وانه لو لم يقتل لعاش الى اجله الذي هو الموت وهذا معلوم بطلانه ومضادته لما دلت عليه الآيات القرآنية - [00:04:16](#)

والاحاديث التبوية وكلام سلف الامة وائمتها فائدة قال شيخ الاسلام ان علم الله السابق محظوظ بالأشياء على ما هي عليه لا محو فيه ولا زيادة ولا نقص واما ما جرى بالقلم في اللوح المحفوظ - [00:04:47](#)

فهو يقع به محو واثبات على قولين للعلماء واما الصحف التي بيد الملائكة فيحصل فيها المحو والاثبات انتهى وذكر ايضا ان مراتب الایمان بالقدر اربع وفصلها في الواسطية وغيرها - [00:05:18](#)